الأنباء
الاثنين 8 اكتوبر 2012

احتفل بعيد زواجه العشرين بعد تأخير 4 أيام بسبب المناظرة الرئاسية الأولى

10 ملايين تبرعوا بـ «مليار دولار» لأوباما

واشنطن ـ وكالات: كشفت حملة انتخاب الرئيس الأميركي باراك أوباما الرئاسية امس عن جمع ما يقرب من مليار دولار من خلال التبرعات وذلك قبل موعد اجراء الانتخابات الرئاسية بثلاثين يوما. وكانت حملة أوباما واللجنة الوطنية الديموقراطية قد تمكنتا من جمع 181 مليون دولار الشهر الماضي لتتعدى ما جمع في اغسطس وهو 114 مليون دولار.

وكتب مدير حملة أوباما جيم ميسينا في رسالة بالبريد الالكتروني الى المؤيدين أن جهود جمع الأموال في عام 2012 «قد حققت رقما قياسيا لإقبال المواطنين العاديين» والذين تعدوا الـ10 ملايين متبرعا الى الان.

جدير بالذكر أن أوباما تخلف عن منافسه الجمهوري ميت رومني في جمع التبرعات الشهرية خلال يوليو الماضي بيد أنه تخطاه في أغسطس بجمع 114 مليونا مقابل 112 مليون دولار لرومني.

ويأتي ما يقرب من نصف تمويل حملة أوباما من التبرعات الصغيرة بفضل برامج الالتماس المكثفة التي تستهدف البريد الالكتروني والهاتف المحمول ووسائل الاعلام الاجتماعية وخدمات الرسائل النصية.

ويركز الرئيس الاميركي على مسائل اجتماعية من شأنها ان تضع خصمه ميت رومني في موقع صعب مثل الاجهاض ومنع الحمل والزواج بين مثليي الجنس، حتى وإن بدت هذه الملفات في المرتبة الثانية.

ففي مواجهة مرشح اعطى ضمانات كثيرة للقاعدة المحافظة اثناء الانتخابات التمهيدية لحزبه مطلع العام، بقي الرئيس المنتهية ولايته من جهته توافقيا او بالاحرى غامضا حول مواضيع يمكن ان تكلفه كثيرا لدى الوسطيين الذين يحتاج لاصواتهم.

ويكرر الفريق الديموقراطي منذ اشهر رسالة مفادها ان فوز رومني في الانتخابات الرئاسية سيشكل «تقهقرا الى الوراء» لجهة السماح بمنع الحمل وحق الاجهاض ما يعتبر «سيئا بالنسبة للنساء».

وقد اقرت المحكمة العليا بحق الاجهاض في 1973 في القرار «رو ضد واد» الذي لم يواجهه اي رئيس جمهوري مباشرة منذ ذلك الحين. وعبر رومني عن رغبته في ان يعود القضاة عن ذلك القرار.

الرئيس الأميركي يلوح لأنصاره وهو في طريقه إلى ولاية فلوريدا (أ.ف.ب)

الرئيس الأميركي يسعى لزرع الصعوبات أمام منافسه ميت رومني حول قضايا المجتمع

واذا اختار مرشحه لمنصب نائب الرئيس بول راين المعارض للاجهاض في جميع الحالات، فقد يوافق رومني على بعض الاستثناءات في حالات الاغتصاب او سفاح القربى او في حال كانت صحة الام في خطر.

وحذر اوباما من مشاريع رومني لـ «ترك مجموعة من الرجال في واشنطن» تقرر مكان النساء في مسائل تتعلق بصحتهن.

ويبدو ان هذه الحجة حملت ثمارها، اذ ان 56٪ من الناخبات سيخترن الرئيس المرشح مقابل 38٪ لرومني، بحسب استطلاع لـ «كينيبياك» نشر الثلاثاء.

وتشكل النساء 53 ٪ من الناخبين الاميركيين وقد اسهم تأييدهن الكبير لاوباما في فوزه في العام 2008.

لكن هذه الفروقات كلاسيكية في المشهد السياسي الاميركي حيث ان حق الاجهاض مازال موضوعا مثيرا للجدل.

الا ان اوباما وضع موضوعا ساخنا آخر في الواجهة ليصبح في مايو الماضي اول رئيس اميركي يدعم حق مثليي الجنس في الزواج.

غير انه عبر عن موقفه «بصفته الشخصية» ليتجنب بذلك المجازفة كثيرا كما قال كريم كرايتون من جامعة كارولاينا الشمالية.

وقال هذا المحلل السياسي «اعتقد انها مجازفة محسوبة» حتى وان كان ذلك «سيجعل انتخابه اكثر صعوبة في بعض الولايات» المحافظة.

ويجد اوباما نفسه في تناغم مع الرأي العام الذي اشارت استطلاعات الرأي في 2010 الى تحول في موقفه لتأييد الزواج بين اشخاص من الجنس نفسه.

اما رومني وبدون مفاجأة فيعتبر ان الزواج يكون حصرا «اتحادا بين رجل وامرأة».

كذلك يتوخى اوباما الحذر بشأن مواضيع اخرى يهتم بها الجناح اليساري في الحزب الديموقراطي مثل ضبط انتشار الاسلحة والغاء عقوبة الاعدام او نزع الطابع الجرمي عن القنب الهندي.

وبالرغم من تكرار عمليات القتل كما حصل هذا الصيف في صالة سينما في كولورادو (غرب) اكتفى بالعموميات حول ضرورة مكافحة العنف، وقال انه يدعم حق الاميركيين في حمل السلاح منسجما هنا ايضا مع غالبية الرأي العام.

اما رومني فقد تلقى دعم لوبي الاسلحة النارية جماعة الضغط النافذة في الولايات المتحدة «ان ار ايه».

واذا كان اوباما يؤيد إلغاء عقوبة الاعدام الا ان موقفه تطور منذ ذلك الحين وأكد انه مع تطبيقها في ظروف «محدودة جدا».

ومع ان رقم الاعدامات يتراجع منذ عشرين سنة تبقى عقوبة الاعدام تحظى بتأييد 61٪ من الاميركيين في 2011 بحسب تحقيق لغالوب.

الا ان هذه القضايا الاجتماعية التي كانت حاضرة اثناء حملة الانتخابات التمهيدية الجمهورية احيلت الى الصف الثاني في الاسابيع الاخيرة ليركز المرشحان في مواجهتهما خصوصا على الاقتصاد كما تبين من المناظرة التلفزيونية الاولى بينهما الاربعاء.

وفي هذا الصدد اوضحت كريستينا غرير المتخصصة في الانتخابات في جامعة فوردهام في نيويورك لوكالة فرانس برس «ان الناخبين الذين يسعى المرشحان لاقناعهم في الوقت الراهن هم اما الوسطيون او المترددون، وتشير استطلاعات الرأي الى ان الاقتصاد هو الموضوع» الذي سيحسم قرار هؤلاء.

إلى ذلك دعا بارك اوباما زوجته ميشيل امس الاول الى مطعم في واشنطن للاحتفال بعيد زواجهما العشرين الذي كان ينبغي الاحتفال به الاربعاء لولا المناظرة الرئاسية التي جمعت اوباما ومنافسه ميت رومني.

واحتفل الزوجان بهذه المناسبة في مطعم بوربون ستيك الواقع في حي جورج تاون، وامضيا فيه قرابة الساعتين قبل العودة الى البيت الابيض.

وصادف عيد زواج اوباما في اليوم نفسه الذي حددت فيه اولى المناظرات بينه وبين المرشح الجمهوري ميت رومني.

وقال اوباما ان مشاركته في المناظرة الرئاسية كان «اسوأ طريقة للاحتفال بالعيد العشرين للزواج».

بريطانيا قدّمت 80 مليون دولار لتنظيم السير في إيران

تعرضت الحكومة البريطانية الى سيل من الانتقادات الداخلية لتقديمها مساعدات الى ايران والصين، رغم الخلافات السياسية العميقة ووجود واردات كبيرة لدى البلدين، فيما ترزح بريطانيا في أزمة اقتصادية منذ سنوات نتيجة الانهيار المالي العالمي. وكانت وزارة التنمية الدولية البريطانية، التي تتولى دعم البنك الدولي في اطار مساعدة الدول الفقيرة عبر تبرعات وقروض ذات فائدة متدنية، قدمت مبالغ كبيرة لمساعدة العالم الثالث وصلت إلى حوالى مليار و600 مليون دولار، ما وضعها تحت رحمة سيل من الانتقادات الاعلامية.

ووفقا لتحقيق أجرته صحيفة «ذي صنداي تلغراف»، فإن من بين المساعدات التي قدمتها الوزارة البريطانية 50 مليون جنيه استرليني (80 مليون دولار) من أجل حملة لقيادة سيارات آمنة على طرقات ايران لتقليص النسبة العالية من الوفيات. والمفارقة أن الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد يحمل دكتوراه في ادارة السير من جامعة ايرانية، ويتباهى بها، في حين على بريطانيا التدخل من منطلق انساني لحل هذه الأزمة.

وعلى قائمة الدول المتلقية للمساعدات السنوية البريطانية، الصين، إذ قدمت لندن حوالى 50 مليون جنيه للحفاظ على التراث الثقافي الكونفوشي. وبين المشاريع الدولية التي ساهمت بريطانيا فيها وتعرضت للانتقاد، حدائق عامة في آيسلندا ومجمعات سياحية صديقة للبيئة في المغرب. وتعتبر بريطانيا الدولة الخامسة لجهة دعم البنك الدولي، إذ تقدم حوالى 0,6 ٪ من مدخولها السنوي، في حين تقدم بكين حوالي مائة و60 مليون دولار فقط، رغم النمو الاقتصادي الرهيب فيها وانفاقها حوالى 40 مليار دولار على الألعاب الأولمبية عام 2008، كما قدمت روسيا مائة مليون دولار تقريبا للبنك، رغم الواردات الكبيرة من النفط، وانفاقها مبالغ طائلة للحفاظ على حلفائها القريبين والبعيدين في العالم، وعلى رأسهم النظام السوري الذي حصل على مساعدات عسكرية باهظة الثمن لقمع الحراك الشعبي ضد الدكتاتورية.

ويطالب نواب بريطانيون بأن تتحمل الدول النامية ذات الاقتصادات الكبرى مثل مجموعة البريكس، عبئا في دعم التنمية الدولية، وذلك قبل الاجتماع السنوي للبنك الدولي المقرر عقده هذا الأسبوع في طوكيو.

●لندن ـ عاصم علي

لندن: إيران ستواجه حزمة قاسية من العقوبات الدولية لها تأثير على النظام

لندن ـ كونا: حذر وزير الدفاع البريطاني فيليب هاموند النظام الإيراني من انه سيواجه حزمة جديدة من العقوبات الدولية وامكانية تشديدها في المستقبل ووقف أنشطته النووية المشبوهة التي تثير شكوك المجتمع الدولي.

وقال هاموند في مقابلة مع صحيفة «اوبزرفر» امس ان العقوبات التي من المقرر ان تناقشها الدول الأوروبية في اجتماع خاص الاسبوع المقبل سيكون لها تأثير مباشر على مستقبل النظام الحاكم في طهران وذلك بالنظر الى التأثيرات المتوقعة التي سيشعر بها المواطن الإيراني.

وأكد ان شعور النظام الإيراني بالتهديد الداخلي لأركان حكمه بسبب الاضطرابات الاجتماعية التي يمكن ان تثيرها العقوبات قد يكون احدى السبل الناجعة لحمله على الجلوس الى طاولة المفاوضات الدولية لمناقشة طبيعة برنامجه النووي، مشددا على ان الدول الغربية لا تهدف من وراء كل ذلك الى إسقاط الحكومة او تغيير النظام في ايران.

وأوضح هاموند ان العقوبات الدولية لا يقصد منها ايضا إلحاق الضرر بالمواطن الإيراني بشكل مباشر، لكنه اشار في المقابل الى وجود مؤشرات قوية توحي بأن تلك العقوبات كان لها تأثير كبير على الاقتصاد الايراني وأحدثت انشقاقا في قيادة الحكم بعدما شعرت بحجم الضغوطات المفروضة عليها.

ولفت الى ان الكرة كانت ومازالت بيد طهران لتخفيف او انهاء العقوبات عن طريق وقف عمليات تخصيب اليورانيوم وإزالة الشكوك حول طبيعة برنامجها النووي مضيفا انه «لا أحد يصدق الرواية الايرانية حول الطبيعة السلمية لعمليات تخصيب اليورانيوم».

وبين الوزير البريطاني أن الدول الغربية لديها الكثير من العقوبات القاسية التي يمكن ان تلجأ الى فرضها على ايران في حال إصرارها على تجاهل المطالب الدولية إزاء برنامجها النووي.

وقال ان هناك اتجاها لدى الدول الكبرى لمنع جميع التعاملات المالية لحركة التصدير والاستيراد التي تتم عن طريق البنوك الايرانية، مبينا ان المجتمع الدولي قادر على ان يلحق مزيدا من الأذى بالنظام الايراني متى اقتضت الضرورة ذلك.

الى ذلك، دعا رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام الايراني اكبر هاشمي رفسنجاني امس الولايات المتحدة الى تحرير الأرصدة الإيرانية المجمدة لديها قبل أي حوار مع طهران.

وقال رفسنجاني في حوار مع صحيفة «ارمان» الايرانية ان «الولايات المتحدة صادرت المبيعات التي قمنا بها ودفعنا تكاليفها وجمدت جميع ارصدتنا النفطية وغيرها»، مضيفا انه على الولايات المتحدة ان تثبت حسن نيتها بالفعل وليس بالكلام قبل اي حوار مع طهران.

وبشأن التهديدات العسكرية الإسرائيلية ضد ايران قلل رفسنجاني من امكانية قيام اسرائيل بهذه الخطوة وحدها قائلا «لا اعتقد ان هناك امكانية لإسرائيل بأن تشن حربا وحدها ضدنا وقد يمكنها ان توجه ضربة سريعة لكن بالنتيجة نحن قادرون على الرد جيدا».

وصول الرهائن الإيرانيين المفرج عنهم في ليبيا إلى طهران

طهران ـ د.ب.أ: أعلنت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) أن الإيرانيين السبعة المفرج عنهم في ليبيا وصلوا امس إلى طهران.

وغادر المفرج عنهم، وهم من مسؤولي جمعية الهلال الأحمر الإيراني العاصمة الليبية طرابلس مساء أمس الأول متوجهين إلى مدينة اسطنبول التركية.

وكان وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي قد صرح أمس الأول بأن الجهود الواسعة التي بذلت على مدى أكثر من شهرين مع المراجع الرسمية الليبية ومع المسؤولين المحليين في مدينة بنغازي قد أسفرت عن الإفراج عن هؤلاء المختطفين، وجرى تسليمهم لمسؤولي السفارة الإيرانية في طرابلس.

يذكر أن وفد مسؤولي جمعية الهلال الأحمر الإيرانية كانوا في زيارة إلى ليبيا بدعوة رسمية من جمعية الهلال الأحمر الليبي، واختطفوا في 31 يوليو الماضي من قبل مجموعة مسلحة مجهولة في مدينة بنغازي ونقلوا إلى جهة مجهولة.

وخلال تلك الفترة أجرت مختلف الوفود القنصلية والسياسية الإيرانية محادثات مع المسؤولين الليبيين حول هذا الموضوع.

المؤتمر الوطني الليبي يصوت ضد حكومة الأزمة التي قدمها أبو شاقور

طرابلس ـ د.ب.أ: رفض المؤتمر الوطني الليبي امس منح الثقة لحكومة الأزمة المؤلفة من عشرة وزراء والتي قدمها رئيس الوزراء المنتخب مصطفى أبو شاقور.

ووفقا لوسائل إعلام رسمية، فقد صوت 125 عضوا في المجلس ضد تشكيلة الحكومة بينما صوت 44 لصالح ترشيحات أبو شاقور في حين امتنع 17 عضوا عن التصويت.

ويعني عدم منح الثقة للحكومة ان رئيس الوزراء سيقال من منصبه وسيتعين على المؤتمر الوطني العام انتخاب رئيس وزراء جديد في إجراء يستغرق بين ثلاثة وأربعة أسابيع لان المؤتمر وهو اكبر هيئة سياسية في البلاد كان قد رفض الخميس الماضي أول حكومة اقترحها أبو شاقور على خلفية نوابه الثلاثة الذين تضمنتهم تشكيلته.

الرجل الذي يقف وراء الفيلم المسيء للإسلام يمثل أمام محكمة بلوس انجيليس الأربعاء

لوس أنجيليس ـ رويترز: تظهر وثائق محكمة ان الرجل الذي يعيش في كاليفورنيا ويقف وراء الفيلم المسيء للاسلام الذي اثار احتجاجات عنيفة في شتى انحاء العالم الاسلامي سيمثل امام محكمة اتحادية في لوس انجيليس هذا الاسبوع في جلسة مبدئية بشأن ماذا كان قد خرق شروط الافراج عنه في قضية تحايل مصرفي. وتظهر الوثائق التي قدمت يوم الجمعة في المحكمة الجزئية الأميركية ان من المقرر ان يمثل مارك باسيلي يوسف (55 عاما) الذي كان يعرف من قبل باسم نيقولا باسيلي نيقولا أمام قاضية المحكمة الجزئية الأميركية كريستينا سنيدر يوم الاربعاء.

وتتضمن شروط الافراج عن يوسف من السجن عام 2011 حظر استخدام اسماء مستعارة دون اذن من ضابط المراقبة.

واعتقل يوسف في 27 سبتمبر وعرض على قاض اتحادي في نفس اليوم وسط اجراءات امن مشددة ووجه له الادعاء في هذه الجلسة تهمة خرق شروط اطلاق سراحه.

وامر قاض في ذلك اليوم باحتجازه دون السماح بالافراج عنه بكفالة واكد مسؤول بسجن اتحادي فيما بعد انه نقل الى سجن اتحادي في وسط لوس انجيليس.

قنزويلا تغلق حدودها لتختار رئيسها وتشاڤيز يدعو كل الأحزاب إلى قبول النتائج

قنزوليون يصطفون في طوابير طويلة للاداء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية أمس (أ.ب)

كراكاس ـ أ.ف.ب: أدلى الناخبون القنزويليون بأصواتهم امس في اكبر تحد انتخابي يواجهه تشاڤيز خلال 14 عاما في السلطة، في مواجهة مرشح المعارضة الشاب انريكي كابريليس رادونسكي.

وقبل اسبوع من الاقتراع، تشير غالبية استطلاعات الرأي الى تقدم الرئيس المنتهية ولايته، لكن كابريليس (40 عاما) تمكن من تقليص الفارق بين المرشحين الى حد كبير وأصبح يشكل اكبر تهديد انتخابي يواجهه تشاڤيز منذ انتخابه للمرة الأولى في نهاية 1998.

ودعي حوالي 19 مليون قنزويلي الى التصويت في مراكز الاقتراع البالغ عددها 13 الفا و800 والمزودة بأجهزة الكترونية للتصويت توصف بأنها ضمانة لمنع التزوير.

وقال تشاڤيز في مؤتمر صحافي السبت «تلقينا بالإجماع من القطاعات السياسية ورئيس المؤتمر الأسقفي ومالكي وسائل الإعلام، تأكيدا لفاعلية وشفافية ومصداقية النظام الانتخابي الڤنزويلي» الذي يعتمد على اجهزة الكترونية للتصويت.

وكان تشاڤيز الذي يتمتع بحضور كبير وواجه محاولة انقلاب في 2002 ثم أصيب بالسرطان ما جعله يخضع لعمليتين جراحيتين وعلاجات طبية قاسية في الأشهر الـ 15 الأخيرة، وعد بأن تصبح «الثورة الاشتراكية غير قابلة للتراجع» في السنوات الست المقبلة اذا فاز في الاقتراع.

ومازال زعيم اليسار الراديكالي في أميركا اللاتينية البالغ من العمر 58 عاما ويقود الدولة التي تملك اكبر احتياطي نفطي في العالم، يتمتع بدعم شعبي كبير بعد 13 سنة في السلطة، خصوصا بسبب البرامج الاجتماعية العديدة التي طبقها والممولة من عائدات النفط.

أما كابريليس الذي اختاره في فبراير حوالي 30 حزبا يمينيا معارضا، فقد وعد بإنهاء الانقسام السياسي بين مؤيدي تشاڤيز ومعارضيه ومكافحة غياب الأمن والمصالحة بين القطاعين العام والخاص، مستوحيا من النموذج الذي يطبقه يسار الوسط في البرازيل.

وقد دعا تشاڤيز في مؤتمر صحافي في قصر الرئاسة امس الأول «كل الأطراف السياسية الفاعلة من اليسار واليمين والوسط الى الاستعداد نفسيا لقبول نتائج الانتخابات الرئاسية».

واضاف ان «العالم لن ينهار أمام احد» ايا تكن نتيجة هذه الانتخابات.

وقال تشاڤيز «انني واثق من ان كل شيء سيجري بطريقة سلمية وان الأطراف السياسية الفاعلة الرئيسية ستعترف» بالنتائج الرسمية التي سيعلنها المجلس الانتخابي الوطني، الا انها يمكن ان تبقى مفتوحة طالما ان الناخبين الحاضرين لم يدلوا بأصواتهم بعد، لذلك دعا المرشحان والمجلس الانتخابي الوطني الناخبين الى التوجه الى مراكز الاقتراع في وقت مبكر امس حتى لا يتأخر اعلان النتائج، لكن المجلس الانتخابي اكد ايضا انه لن يعلن اي نتائج الا بعد ان «يصبح اتجاهها غير قابل للتغيير».

وسينتشر حوالي 139 الف جندي في البلاد لضمان امن العملية الانتخابية.

كما أغلقت قنزويلا امس الأول حدودها امام «الأفراد والمركبات» في اجراء يشرف عليه الجيش على الحدود مع البرازيل وكولومبيا وغويانا.

وفي اطار التدابير الأمنية ايضا، منع المواطنون من حمل السلاح منذ بعد ظهر الجمعة وحتى بعد ظهر اليوم وكذلك بيع المشروبات الروحية، وامرت الشرطة بالبقاء في ثكناتها ووضعت تحت تصرف الجيش.

وجرت الانتخابات تحت أنظار عشرات الآلاف من المراقبين من الحزبين وهيئات مستقلة الى جانب حوالي 200 «مواكب دولي» لها.